



## من روج أفا إلى العالم.. صوت واحد لدعم وحدات حماية المرأة

**مركز الأخبار .** تتعالى يوماً بعد آخر الأصوات النسائية والشعبية المحلية والإقليمية والدولية التي تؤكد دعمها لوحدات حماية المرأة في أنها قوة أساسية في مستقبل سوريا بحملة بدأت في روج أفا وامتدت نحو الشرق الأوسط والعالم.

في خضم النقاشات الجارية حول مستقبل سوريا، لا سيما بعد اتفاق ٢٩ كانون الثاني بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية المؤقتة، تتصاعد حدة الجدل بشأن آلية مدح القوات العسكرية، من ضمنها رفض منح وحدات حماية المرأة (YPJ) صفة الاستقلالية ضمن هيكلية الجيش السوري، ما أثار موجة غضب بين الأوساط النسائية والشعبية، التي تؤكد على ضرورة الاعتراف بهذه الوحدات.

وفي هذا السياق، أطلقت منصة الفعاليات المشتركة للحركات والتنظيمات النسائية في روج أفا، بتاريخ السادس والعشرين من نيسان المنصرم، حملة تحت شعار «كلنا YPJ» بمتلنها، وسرعان ما انتشرت صدى هذه الحملة إلى الأوساط الإقليمية والمحلية والدولية، سواء على الصعيد التنظيمي والنسوي أو الشخصي والسياسية والمثقفة والناشطات.

### تنظيمات نسوية

حيث أعربت منظومة المرأة الحرة في شرق كردستان (KJAR) عن دعمها وحدات حماية المرأة عبر بيان مؤكدة أنها تمثل أكثر من مجرد تنكيل عسكري، بل جسّد تنظيمها بعكس فلسفة خريبة شاملة تتجاوز الإطار العسكري التقليدي، مشيرة إلى أنه في ظل التحولات السياسية التي تشهدها الساحة السورية، يتصاعد الجدل حول ضرورة الاعتراف الرسمي بوحدات حماية المرأة باعتبارها إحدى أبرز القوى التي لعبت دوراً محورياً في مواجهة الإرهاب وحماية المجتمعات، مؤكدة أن هذه الوحدات التي تضم نساءً من المجتمع الكردي ومن شعوب متعددة الأديان والأعراق، توحدت في صف واحد وأمنت بإيمان عميق بحقوق المرأة وحريتها وهويتها واستقلاليتها.

وأوضح أنه مع تغير الوضع السياسي في سوريا وتزايد النقاشات حول تشكيل حكومة جديدة، بات من الضروري الاعتراف رسمياً بدور ومكانة وحدات حماية المرأة مشيراً إلى أن هذه القوة التي قدمت تضحيات جسيمة في ساحة المعركة، تستحق أيضاً مكانة في الساحة السياسية، إن الاعتراف بها كجزء من البنية الرسمية لسوريا ليس مجرد حق بل هو شرط أساسي للحفاظ على السلام وبناء مجتمع عادل، وأن جُمهل وحدات حماية المرأة يُعدّ ظلماً للتضحيات التي قدمتها من أجل تحرير جميع النساء في الشرق الأوسط والعالم، كما أنه يُشكل خطراً جسيماً على مستقبل سوريا.

من جانب آخر، أعلنت منظمة النساء المستقلات أيضاً دعمها لوحدات حماية المرأة (YPJ)، وأصدرت بياناً جاء فيه: «إن حلّ قوة مسلحة من YPJ هو في الحقيقة خيارٌ جسيدي لفكر داعش! فقد اتخذ أحمد الشرح، رئيس الدولة التي أسستها الولايات المتحدة و«حلفائها» في سوريا، قراراً بحل YPJ بحجة أنها قوة مسلّحة تتألف من النساء، وطبيعة الحال، لو كان الأمر يتعلق بحل جميع المجموعات المتفقدون دون استثناء، لكان من الممكن تقييم ذلك بشكل مختلف عن هذا الفكر الداعشي العادي للقتال. لكن قرار الشرح هذا نابع قبل كل شيء من هذا النهج الرجعي الذي لا يرى للنساء دوراً خارج الأورال المنزلية.»

وأكد المنظمة على أن هذا القرار يفتقر إلى الأساس والمنطق من جانبين «أولاً» في ظل وجود ميليشيات مختلفة ترتكب

الجرائم وتثير الخوف بين الناس في سوريا. فإن طرح مسألة حلّ القوة الوحيدة التي دافعت عن حياة وكرامة الشعب في مواجهة وحشية داعش ومنعت استعباد آلاف الفتيات، يخدم عملياً استمرار رسائل داعش وأفعاله، وهنا يُطرح السؤال: لماذا يتم استهداف YPJ خديداً بين كل هذه القوى؟ ثانياً: الحساسية تجاه حمل النساء للسلاح ليست سوى نتيجة للتלות بفكر داعش، فوفق هذا المنظور الرجعي، يجب أن تبقى النساء مجرد خادمات للرجال ومصحورات في الأعمال المنزلية، ولهذا السبب لا يستطيع أصحاب هذا الفكر تقبل أن تُحمل النساء السلاح للدفاع عن أنفسهن والمجتمع.»

وأكدت في ختام بيانهن: «نحن نرفض هذا القرار، وندعو جميع أنصار الحرية، والقوى التقدمية، والدفاعيين عن حقوق المرأة إلى الوقوف ضد هذا القرار وإدانتته.»

كما أعلن مؤخر سنار في لبنان عن دعمه لوحدات حماية المرأة (YPJ) في بيان أيضاً وجاء فيه «يجب على وحدات حماية المرأة المشاركة في التطورات المستقبلية في سوريا.

وأكد دعمه لوحدات حماية المرأة (YPJ)، وضرورة مشاركتها في أي تطورات مستقبلية مع الحكومة السورية المؤقتة، وشدد على ضرورة الاعتراف بدورها ومساهماتها وحماية استقلاليتها ووضعها كقوةً نسائية منظمة ضمن إطار وطني أوسع.

ودعا القوى النسائية والديمقراطية والرأي

العام إلى دعم نضال المرأة السورية ودورها القيادي في حماية المجتمع وبناء مستقبل أكثر سلماً وعداً.

لم يقتصر دعم وحدات حماية المرأة على التنظيمات النسوية فقط، بل جسّد أيضاً قوة مسلحة من YPJ هو في الحقيقة خيارٌ جسيدي لفكر داعش! فقد اتخذ أحمد الشرح، رئيس الدولة التي أسستها الولايات المتحدة و«حلفائها» في سوريا، قراراً بحل YPJ بحجة أنها قوة مسلّحة تتألف من النساء، وطبيعة الحال، لو كان الأمر يتعلق بحل جميع المجموعات المتفقدون دون استثناء، لكان من الممكن تقييم ذلك بشكل مختلف عن هذا الفكر الداعشي العادي للقتال. لكن قرار الشرح هذا نابع قبل كل شيء من هذا النهج الرجعي الذي لا يرى للنساء دوراً خارج الأورال المنزلية.»

وأكد المنظمة على أن هذا القرار يفتقر إلى الأساس والمنطق من جانبين «أولاً» في ظل وجود ميليشيات مختلفة ترتكب

الجريمة، أعلن تضامني مع نضال المقاتلات في وحدات حماية الرأة (YPJ) اللواتي قدّمن تضحيات جسيمة في مواجهة الإرهاب والدفاع عن كرامة الإنسان وحرية المجتمعات. لقد أثبتت هذه الوحدات، من خلال جريتها، أن الدفاع عن الأرض والحرية ليس حكرًا على جنس دون آخر، بل هو حق ومسؤولية مشتركة، إن محاولة إقصاء النساء من هذا الدور، أو إنكار حقهن في المشاركة ضمن المؤسسات الرسمية، يشكّل تراجعاً خطيراً عن مبادئ العدالة والمساواة التي ناضلت من أجلها شعوب المنطقة.

إنني أعترّ عن دعمي الكامل لحق النساء في الانخراط في مجالات الحياة، بما في ذلك الدفاع، وأؤكد أن الاعتراف بدور وحدات حماية المرأة هو اعتراف بنضال النساء في مواجهة العنف والتطرف، وبحقهن في تقرير مصيرهن بأنفسهن.

أدعو المنظمات النسوية، والحقوقية، والأكاديمية، وكذلك الأفراد الأحرار إلى الوقوف إلى جانب هذه القضية العادلة. ورفع الصوت عالياً من أجل ضمان مشاركة النساء الكاملة والمتساوية في جميع مؤسسات الجتمع، كل التضامن مع مقاتلات وحدات حماية المرأة، ولتحيا نضالات النساء من أجل الحرية والكرامة»

فيما وأشادت الإعلامية «نكري أحمد علي» في رسالتها بدور المقاتلات في مواجهة داعش، معتبرة أنهن «قدّمن درساً متكاملًا في قدرة المرأة على الحزم والدفاع في الخطوط الأمامية.»

وجاء في رسالتها «كنتم الطليعة في تشكيل جناح عسكري نسائي متكامل ولعبتم دوراً محورياً في الحرب ضد التنظيمات الأكثر شراسة وعداوة حتى نلتم النصر، عندما استندتبت الحماجه إليكم، لم تتراجعوا وحولتم الدور الأنثوي لقوة وعزيمة لا يستهان بها من القدرة والقوة والانضباط العسكري، وهنا نحن معكم في مطلبكم ولكم الحق كل الحق في استمرارية الدفاع عن هذا المطلب للانضمام إلى الجيش السوري الجديد وتمكن نواة هذا التأسيس والقوة العسكرية.

وقالت في رسالتها «أعترت عن دعمي الكامل لانضمام وحدات حماية المرأة إلى جيش

الدولة السورية، وتقديري العالي لدورها المحوري في دحر داعش وحماية المدنيين من القهر والعنف والتكفير، لقد قدّمت هذه عابراً، سنعمل على إطلاق حملات وخلق مساحات للنقاش واستخدام كل الوسائل الممكنة للدفاع عن حقكن في الاستمرار في الوطن لا ينفصل عن الدفاع عن الكرامة والحرية والمساواة، ويثّل إيمانها المؤسساتي، خلوته تتجاوز بعدها الأمني، لتُجسّد ملامح عقد اجتماعي جديد في سوريا، يقوم على المواطنة المتساوية، والمشاركة الوطنية، والاعتراف بدور المرأة بوصفها باعزّ احترامافية المؤسسة العسكرية ويُعيد تعريف العلاقة بين الدولة والمجتمع، وفي السياق ذاته، أتطلع بأن نصل في السودان إلى إيقاف هذا الصراع، وفتح أفق وطني

يؤسّس لعقد اجتماعي جديد لسودانٍ وهدا

جديد تتحقق فيه المواطنة للجميع دون تمييز، ونُدار فيه الخلافات السياسية والعدالة لا بالسلاح، ليكون السلام خياراً دائماً ومستقبلاً مشتركاً يتسع لكل أبنائه المجتمعات.

وأيضاً وجّهت «شريفه خضار»، رئيسة منظمة «جزائريتا»، رسالة تضامناً أكدت فيها دعمها الكامل لنضالهن مستحضرة تاريخ المرأة الجزائرية في مسيرة الكفاح التحرري، وجاء في رسالتها: «لقد تابعنا بفخر وإجلال المشاركة ضمن المؤسسات الرسمية، بشكلٍ تراجعيًا خطيرًا عن مبادئ العدالة والمساواة التي ناضلت من أجلها شعوب

الوطنية، والاعتراف بدور المرأة بوصفها باعزّ احترامافية المؤسسة العسكرية، ويُعيد تعريف العلاقة بين الدولة والمجتمع، وفي السياق ذاته، أتطلع بأن نصل في السودان إلى إيقاف هذا الصراع، وفتح أفق وطني يؤسّس لعقد اجتماعي جديد لسودانٍ وهدا

جاء في رسالتها «كنتم الطليعة في تشكيل جناح عسكري نسائي متكامل ولعبتم دوراً محورياً في الحرب ضد التنظيمات الأكثر شراسة وعداوة حتى نلتم النصر، عندما استندتبت الحماجه إليكم، لم تتراجعوا وحولتم الدور الأنثوي لقوة وعزيمة لا يستهان بها من القدرة والقوة والانضباط العسكري، وهنا نحن معكم في مطلبكم ولكم الحق كل الحق في استمرارية الدفاع عن هذا المطلب للانضمام إلى الجيش السوري الجديد وتمكن نواة هذا التأسيس والقوة العسكرية.

وقالت في رسالتها «أعترت عن دعمي الكامل لانضمام وحدات حماية المرأة إلى جيش الدولة السورية، وتقديري العالي لدورها المحوري في دحر داعش وحماية المدنيين من القهر والعنف والتكفير، لقد قدّمت هذه عابراً، سنعمل على إطلاق حملات وخلق مساحات للنقاش واستخدام كل الوسائل الممكنة للدفاع عن حقكن في الاستمرار في الوطن لا ينفصل عن الدفاع عن الكرامة والحرية والمساواة، ويثّل إيمانها المؤسساتي، خلوته تتجاوز بعدها الأمني، لتُجسّد ملامح عقد اجتماعي جديد في سوريا، يقوم على المواطنة المتساوية، والمشاركة الوطنية، والاعتراف بدور المرأة بوصفها باعزّ احترامافية المؤسسة العسكرية ويُعيد تعريف العلاقة بين الدولة والمجتمع، وفي السياق ذاته، أتطلع بأن نصل في السودان إلى إيقاف هذا الصراع، وفتح أفق وطني يؤسّس لعقد اجتماعي جديد لسودانٍ وهدا

جاء في رسالتها «كنتم الطليعة في تشكيل جناح عسكري نسائي متكامل ولعبتم دوراً محورياً في الحرب ضد التنظيمات الأكثر شراسة وعداوة حتى نلتم النصر، عندما استندتبت الحماجه إليكم، لم تتراجعوا وحولتم الدور الأنثوي لقوة وعزيمة لا يستهان بها من القدرة والقوة والانضباط العسكري، وهنا نحن معكم في مطلبكم ولكم الحق كل الحق في استمرارية الدفاع عن هذا المطلب للانضمام إلى الجيش السوري الجديد وتمكن نواة هذا التأسيس والقوة العسكرية.

وقالت في رسالتها «أعترت عن دعمي الكامل لانضمام وحدات حماية المرأة إلى جيش الدولة السورية، وتقديري العالي لدورها المحوري في دحر داعش وحماية المدنيين من القهر والعنف والتكفير، لقد قدّمت هذه عابراً، سنعمل على إطلاق حملات وخلق مساحات للنقاش واستخدام كل الوسائل الممكنة للدفاع عن حقكن في الاستمرار في الوطن لا ينفصل عن الدفاع عن الكرامة والحرية والمساواة، ويثّل إيمانها المؤسساتي، خلوته تتجاوز بعدها الأمني، لتُجسّد ملامح عقد اجتماعي جديد في سوريا، يقوم على المواطنة المتساوية، والمشاركة الوطنية، والاعتراف بدور المرأة بوصفها باعزّ احترامافية المؤسسة العسكرية ويُعيد تعريف العلاقة بين الدولة والمجتمع، وفي السياق ذاته، أتطلع بأن نصل في السودان إلى إيقاف هذا الصراع، وفتح أفق وطني يؤسّس لعقد اجتماعي جديد لسودانٍ وهدا

### حملة الدعم مستمرة

تستمر الحملة الداعمة لوحدات حماية المرأة (YPJ)، وفي هذا السياق، أعدّ مؤثّر سنار برنامجاً شاملاً يتضمن سلسلة من الفعاليات والأنشطة في مختلف مدن منطقة الجزيرة، بهدف تعزيز الحملة والحد من تأثير داعش، وفي مدينة زركان بالريف الشرقي، تم تنظيم مسيرة في مدينة زركان كإحتفال بمناسبة اليوم الوطني للمرأة السورية، حضرها عدد من الناشطات والناشطين، وفي مدينة الحسكة، كما سيُعقد في ١٤ أيار الجاري اجتماع خاص لأمهات شهيدات وحدات حماية المرأة في مدينة تل تمر.

## العسل وصحة الجهاز الهضمي.. ماذا يحدث عند تناوله يومياً؟



يُعدُّ العسل من أقدم الأغذية الطبيعية التي استخدمها الإنسان، ليس فقط كمصدر للتحلية، بل أيضاً كعنصر داعم للصحة العامة، ومع ازدياد الاهتمام بالبدائل الطبيعية للسُكر والمنتجات الصناعية، يبرز العسل بوصفه خياراً غذائياً يجمع بين الفائدة والطعم، ومن أبرز المجالات التي تنجلي فيها فوائده تأثيره الإيجابي على الجهاز الهضمي، حيث يساهم تناوله المنتظم في تحسين عملية الهضم وتعزيز توازن الأمعاء.

- دعم الجهاز الهضمي وتعزيز كفاءته:
تساعد عملية الهضم على إبقاء المعدة في حالة جيدة، وهو ما يجعله مصدراً سريعاً وفعالاً للطاقة.

- تعزيز توازن البكتيريا النافعة في الأمعاء:
يحتوي العسل بغيانه بمركيبات تُعرف بالبريبايوتكس، وهي مواد تُعزّز نمو البكتيريا النافعة في الجهاز الهضمي، وتساهم في تحسين عملية الهضم، كما يحتوي على سكريات بسيطة يسهل على الجسم التعامل معها، إذ تُحفّض مباشرةً في



عرض مجموعة من الباحثين نتائج صامدة في الاجتماع السنوي الذي عقدهته الجمعية الأمريكية لأبحاث السرطان هذا العام من كل محفل دولي، وعمل بيان، وكل ساحة دبلوماسية، وستقول للعالم إن المرأة التي حرتت كوباني وواجهت داعش قادرة على بناء سوريا، نحن معكّن لأن قضيتنا واحدة.

زيادة أعداد الصابين بسرطان الرئة من غير المدخنين دون ٥٠ عاماً، من النساء خبيداً، وتناول الخضراوات والفواكه والحبوب الكاملة، الرئة غير صغرى التوصية على دراسة حلّت بيانات مجموعة من مرضى سرطان الرئة بلغ عددهم ١٨٧ شخصاً تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٥٠ عاماً، وجميعهم سُخّصوا بنوع سرطان الرئة غير صغرى الخليا (NSCLC) الذي يمثل نحو ٨٥٪ من الحالات عالياً، شملت العينة ١٥٧ امرأة وعدداً أقل من الرجال، وتم توثيق الطفرات الجينية لكل حالة، ثم قُسم المشاركون إلى ثلاث مجموعات وفق نوع الطفرات والمسارات الحيوية المرتبطة بتطور الخلايا السرطانية، بعد ذلك، جمع الباحثون معلومات إضافية عن المشاركين أبرزها تاريخ التدخين، إلى جانب خليل تحطيم الغدائي كالفيتورنيا، خرج بتوصية خفف الباحثين نحو مسار جديد قد يكشف العلاقة بين

يحتاج العسل بقوامه الكثيف واللزج، ما يجعله قادراً على الالتصاق ببطانة المريء بشكل فعّال، ويساعد هذا الغلاف الطبيعي على تقليل تعرض المريء للأحماض، ما يوفر شعوراً بالراحة لفترة أطول، كما أن خصائصه المضادة للبكتيريا تساهم في تخفيف التهابات ودعم عملية الشفاء في المعدة والمريء، ويفضل تركيبته الطبيعية الغنية بالإنتزعات ومضادات الأكسدة والبريبايوتكس، يُعدّ العسل خياراً غذائياً مفيداً لدعم صحة الجهاز الهضمي، ويساهم تناوله بشكلٍ معتدل ومنتظم في تحسين الهضم، وتعزيز توازن الأمعاء والتخفيف

على استقلاب العناصر الغذائية، ويساهم في الحفاظ على صحة الجهاز الهضمي بشكلٍ عام.

**دور العسل في التخفيف من الارتجاع الحمضي**
استُخدم العسل منذ آلاف السنين في الطب التقليدي، لا سيما في الطب الهندي لعلاج العديد من المشكلات الصحية، ومن بينها اضطرابات الجهاز الهضمي، وتشير بعض الدراسات الحديثة والتجارب إلى أن العسل قد يساعد على تهدئة الحلق والتخفيف من أعراض الارتجاع الحمضي، ومن أبرز الأسباب:

- خصائص مضادة للأكسدة والجذور الحرة:

يحتوي العسل على نسبة عالية من مضادات الأكسدة، كما يتميز بقدرته على تحييد الجذور الحرة، وهي جزئيات غير مستقرة قد تُلحق الضرر ببطانة الجهاز الهضمي، ويساهم هذا التأثير في تقليل الالتهاب وحماية الخلايا، ما قد يساعد على الحد من تفاقم حالات مثل ارتجاع المريء وآلام المعدة.

- قوامه الواقي وتأثيره المهدئ:
يساعد العسل على تشكيل طبقة واقية تحمي بطانة المريء من

# صدمة علمية: الغذاء الصحي قد يزيد خطر الإصابة بسرطان الرئة

استهلاكاً في الأسواق؛ للمبيدات الحشرية. في المقابل، يُسلّط الضوء على الفوائد الصحية التي تقدمتها الحاصل العضوية (Organic) التي لا تُستخدم أثناء زراعتها أي من المبيدات أو الأسمدة.

الدراسة تابعت ١٨,٩٤٦ شخصاً من عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١٦، جمعت خلالها معدل استهلاكهم لما يقارب ١٦ صنفاً من المنتجات الغذائية العضوية، لكن يُشير بعض الدارسين في هذا الشأن إلى أن الفوائد الصحية ربما تكون نتيجة ما تحتويه هذه المنتجات العضوية من عناصر غذائية تُؤذي دوراً في رفع قيمتها الغذائية بصرف النظر عن تأثير المبيدات التي قد تتعرض لها.

يؤكد العديد من الخبراء ضرورة إخضاع هذه النتائج لمزيد من البحث والتجارب التي تكشف حقيقة تأثير المبيدات الحشرية على الصحة، وعلاقتها بخطر الإصابة بالسرطان. خديداً سرطان الرئة.

ويُعدّ سرطان الرئة أحد أبرز مسببات الوفيات حول العالم، إذ سُجّلت مليون و ٨٠ ألف وفاة في عام ٢٠٢٢، وعلى الرغم من أن التدخين أحد أبرز العوامل المسببة لسرطان الرئة، فإن الأرقام أظهرت ارتفاع معدل الإصابة بسرطان الرئة بين النساء من ٥٠ عاماً غير المدخنات، بعكس الإحصائيات التي أظهرت انخفاضاً ملحوظاً معدلات الإصابة بسرطان الرئة المسجلة بين الرجال، وهو ما دفع عجلة البحث نحو محاولة كشف العلاقة وراء هذه الأبحاث، ففي حين يُثار الجدل حول ارتفاع احتمال تعرض الخضراوات والفواكه الأكثر

## الجهاد والهلال يكتفان الاستعدادات وعيونهما على الصعود للممتاز

**روناهي، قامشلو - دخل ناديا الجهاد والهلال مرحلة الجدية القصوى، مع كثيف تحضيراتهما لخوض منافسات الدور الثاني من الدوري السوري للدرجة الأولى لكرة القدم للرجال، في موسمٍ يُعدُّ مفصلياً لكلا الفريقين.**



وقرع النادبان من وتيرة التحديرات لتصبح شبة يومية، إلى جانب خوض مباراة ودية جمعتهما على أرضية ملعب آزادي في قامشلو، في إطار رفع الجاهزية الفنية والبدنية قبل الدخول في العتراك الحاسم، وانتهت المباراة بالتعادل السلبي بدون أهداف، وكانت قرعة الدور الثاني التي أجريت مؤخراً في العاصمة السورية دمشق أسفرت عن وقوع الجهاد. مثل مدينة قامشلو في المجموعة الأولى إلى جانب أندية؛ الخطاب النواعير، شرطة حلب، والنضال، في المقابل جاء الهلال الممثل الثاني لمدينة قامشلو في المجموعة الثانية برفقة كل من: عمال حماة، شرطة حماة، الرواد، وودما، ووفق نظام المنافسة، يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور

## حكاية البرازيل وكأس العالم..

## البطل التاريخي يجسّد معنى المتعة الكروية



عندما تنطلق صافرة البداية في أي نسخة من بطولة كأس العالم، تتجه الأنظار تلقائياً نحو البرازيل، ذلك المنتخب الذي لم يكتف بكونه الأكثر تنويجاً في التاريخ، بل هو الوحيد الذي لم يقب عن أي نسخة منذ انطلاق البطولة في أوروغواي عام ١٩٣٠، البرازيل في كرة القدم ليست مجرد فريق، بل تمثل «الهوية البصرية والروحية للعبة»، حيث خُول أسلوب لعبها إلى مرجع في عالمي.

تمثل مكانة البرازيل في المونديال «الثقل الاستراتيجي» للبطولة، فهي الأمة التي علّمت العالم أن كرة القدم يمكن أن تكون فناً تشكيلياً يمارس بالأرقام وأن الانتصارات لا تُقاس فقط بالأرقام في لوحة النتائج، بل بمقدار المتعة التي تتركها في أذهان الجماهير عبر القارات.

#### سجل الذهب.. رحلة السيليساو مع الألقاب الخمسة

تربع البرازيل على عرش الصدارة التاريخية بخمسة ألقاب، وهي صاحبة الكثير من الأرقام القياسية في تاريخ البطولة، بدأت رحلة الذهب في السويد عام ١٩٥٨؛ حيث قدمت البرازيل للعالم المحجزة «بيليه» الذي سجل ثنائية في النهائي ضد صاحب الأرض وهو لم يتجاوز الـ ١٧ من عمره، ولم تنتظر البرازيل طويلاً لتؤكد هيمنتها، فاحتفظت باللقب في تشيلي ١٩٦٢ رغم إصابة بيليه، بفضل عبقرية «غارنشيا» الذي حمل الفريق على أكتافه، أما مونديال المكسيك ١٩٧٠، فقد شهد تقديم النسخة الأكمل لكرة القدم عبر التاريخ، حيث اكتسحت البرازيل إيطاليا في النهائي (١-٤) خُت قيادة المدرب ماريو راجالو، لتمتلك كأس «جول ريبه» للأبد كأول منتخب يحقق الثلاثية، وضم المنتخب آنذاك كوكبة من

النجوم، يتقدّمهم خط هجومي قاتل يضم بيليه، جيرزينيو، توستاو وريفيلينو، وُجِّح في الفوز بجميع مبارياته في البطولة، قبل أن يصحح آخر فريق يرفع كأس جول ريبه عقب فوزه الكاسح على إيطاليا في النهائي.

بعد غياب دام ٢٤ عاماً، عادت «السامبا» في الولايات المتحدة ١٩٩٤ لتحصّد اللقب الرابع بضريرات الترجيح أمام إيطاليا، وكان مسك الختام في مونديال كوريا واليابان ٢٠٠٢، حين سجل «الظاهرة» رونالدو لتؤكّد هيمنتها، فاحتفظت باللقب في تشيلي ١٩٦٢ رغم إصابة بيليه، بفضل عبقرية «غارنشيا» الذي حمل الفريق على أكتافه، أما مونديال المكسيك ١٩٧٠، فقد شهد تقديم النسخة الأكمل لكرة القدم عبر التاريخ، حيث اكتسحت البرازيل إيطاليا في النهائي (١-٤) خُت قيادة المدرب ماريو راجالو، لتمتلك كأس «جول ريبه» للأبد كأول منتخب يحقق الثلاثية، وضم المنتخب آنذاك كوكبة من

تنتهي على الأراضي الأمريكية، لذلك؛ يأمل البرازيليون أن يعيد التاريخ نفسه في كأس العالم ٢٠٢٦، التي ستقام أيضًا في أمريكا الشمالية وبعد مرور ٢٤ عامًا على آخر تنويج لهم.

#### خالدون في ذاكرة البرازيل.. من بيليه إلى رونالدو

تاريخ البرازيل هو «متحف مفتوح» للعباقرة يتصدرهم «الملك» بيليه، اللاعب الوحيد في تاريخ البشرية المتوج بـ ٣ كؤوس عالم، وهو الذي ظل هدفًا تاريخياً للضرب بـ ٧٧ هدفاً قبل أن يتجاوز نيمار،

وجانابه، جُد غارنشيا، «فرجة الشعب» الذي كان براوغ المدافعين وكأنه يرقص، وزيكو للقب بـ «بيليه الأبيض»، وسقراط الطبيب والفيلسوف الذي قاد جيل عالمًا - من ١٩٧٠ حتى ١٩٩٤ - قبل أن

تأهل إلى هذا الدور متصدراً مجموعته في الدور الأول برصيد ٢٨ نقطة، فيما رافقه الجهاد بعد أن حل ثانياً برصيد ٢٠ نقطة، ويأمل الجهاد في استعادة مكانه بين أندية النخبة والعودة إلى الدوري الممتاز بينما يحلم الهلال بكتابة التاريخ وحقيق أول صعود في تاريخه، خاصةً أنه نادي حديث



قبل أن يختم مبارياته أمام النضال في ١ حزيران المقبل.

أما الهلال، فبيدأ رحلته بلقافة الرواد في ١٣ أيار، ثم يواجه شرطة حماة في ٢٠ أيار، قبل أن يلتقي عمال حماة في ٢ حزيران، ويختم مبارياته بمواجهة دوما في ١٠ حزيران، وكان الهلال قد

وشهدت النصفيات المؤهلة لكأس العالم في قارة أمريكا الجنوبية مواجهة جميع المنتخبات التابعة لآخاد كوتيمبول بنظام الدوري الكامل (نهائياً وإياباً)، أنهت البرازيل المشوار في المركز الخامس لتحجز واحدة من المقاعد الستة المؤهلة مباشرةً إلى النهائيات.

وشهدت النصفيات المؤهلة لكأس العالم في قارة أمريكا الجنوبية مواجهة جميع المنتخبات العشرة التابعة لآخاد كوتيمبول بنظام الدوري الكامل (نهائياً وإياباً)، أنهت البرازيل المشوار في المركز الخامس لتحجز واحدة من المقاعد الستة المؤهلة مباشرةً إلى النهائيات.

#### أنشيلوتي.. البروفيسور الإيطالي وحلم السداسية

في حوّل تاريخي، أعلن الاخاد البرازيلي لكرة القدم في أيار ٢٠٢٥ عن تعيين الإيطالي الحضرم كارلو أنشيلوتي مديرا فنياً للسيليساو ليصبح أول مدرب أجنبي يقود البرازيل في كأس العالم، أنشيلوتي، المدرب الوحيد الذي حقق الدوري في البطولات الخمس الكبرى، جاء لتعيد النظام والواقعية الأوروبية إلى المهارة البرازيلية الفطرية، يمثل أنشيلوتي الحلم البرازيلي لكسر صيام استمر ٢٤ عاماً عن التنويج العالمي، والمراهنة عليه تأتي من كونه خبيراً في إدارة النجوم، وعلاقته الاستثنائية بأعمدة المنتخب الحاليين خاصةً مثل فينيسيوس، ما يعزز الآمال في تحقيق «النجمة السادسة» الغائبة.

#### مباريات البرازيل في كأس العالم ٢٠٢٦

١٣ حزيران؛ البرازيل مع المغرب - ملعب نيويوركنيوجيرسي،

١٩ حزيران؛ البرازيل مع هايتي - ملعب فيلانديفي،

٢٤ حزيران؛ إسكتلندا مع البرازيل- ملعب ميامي،

## ذوو الأسرى: أبنائنا حموا مناطقنا من الإرهاب يجب

## ألا يتركوا لمصير مجهول

**روناهي، سلافا أحمد - نيرودا كرد - طالب ذوو الأسرى بضرورة الإسراع في إطلاق سراح أبنائهم المعتقلين، مستنكرين المماطلة المتعمدة من الحكومة المؤقتة في سوريا بتنفيذ هذا الملف، وشددوا على أن قضية الأسرى والمعتقلين هي قضية إنسانية أكثر منها سياسية.**

«مصطفى محمد»؛ «لا يمر يوم دون أن نخرج ونطالب بأبنائنا، هذا أقل ما يمكننا فعله، نحن نعيش على أمل عودتهم، لكننا نرفض أن تكون حريتهم موضوع تفاوض أو مساومة، ومطلبنا واضح، نريد أبنائنا فقط».

وأضاف: «سنواصل فعاليتنا مهما طال الوقت، لأن صمتنا يعني التخلي عنهم، وهذا لن يحدث، يجب القيام بفعاليات واعتصامات أكثر للمطالبة بالإفراج عن أسرائنا، فقد أسر أبنائنا في



جمال محمد

سبيل حماية للمنطقة، وقدموا أغلى ما لديهم في سبيل حماية أهلهم وشعبهم».

وتابع: «فعاثل الأسرى تعيش حالة قلق دائم، وهذا الملف لا يجب أن يستخدم كورقة ضغط أو مساومة بين الأطراف، لذا، نطالب الجهات المعنية بالتحرك بشكل جدي وأسرع، للكشف عن مصير جميع المفقودين والإفراج عن الأسرى دون شروط».



حليمة عبود

وبدورها أكدت «حليمة عبود»، والدة الأسير «وليد حمو»، أن «قضية أبنائنا قضية إنسانية، ولا يجوز ربطها بأي حسابات سياسية أو صفقات».

وأضافت: «تشارك في كل فعالية لأننا نريد إيصال صوتنا للعالم، لن نسمح بأن تنسى قضية أسرائنا، أو يتم التلاعب بها».

وفي ختام حديثها، الفتت «حليمة عبود» بأن حرية أبنائهم حق، وسيطالبون بها حتى تحقيق حريتهم وعودتهم إلى منازلهم سالمين.



وخولت هذه الاعتصامات اليومية إلى مشهد ثابت في المدينة، حيث حُمل الأمهات والأباء صور أبنائهم، مرددين شعارات تطالب بعودتهم، ومؤكدين، أن معاناتهم المستمرة لن تنهيم عن مواصلة نضالهم السلمي حتى تحقيق مطالبهم.

#### «نعيش على أمل عودتهم»

وفي هذا السياق، عبر عدد من أهالي الأسرى في مدينة كوياني عن مواقفهم، مؤكدين أن قضية أبنائهم



نائلة محمد

ليست ورقة تفاوض، بل حق إنساني يجب أن يسمان، حيث قالت «نائلة محمد» والدة الأسيرة «روهيف مسلم»، وهي حُمل صورة ابنتها في التظاهرات الاحتجاجية: «منذ أشهر ونحن ننتظر عن عودة أبنائنا، لا نعلم عنهم شيئاً، ولا عن مصير المفقودين والإفراج عن جميع الأسرى بأسرع وقت، فلا يكاد يمر يوم واحد في مدينة كوياني دون أن تخرج عوائل الأسرى والمفقودين إلى الشوارع والساحات، في مسيرات واعتصامات متواصلة، مطالبين بالكشف عن مصير أبنائنا والإفراج عنهم، وسط تأكيدات متكررة على رفضها الفاطح لأي مساومة على حريتهم أو استغلال قضيتهم، في التجاذبات السياسية،

فيما أكد «جمال محمد» والد الأسير

ضخمة لإطلاق سراحه، لكننا نعلم بأنها قضية ابتزاز، لذلك نطالب بالإفراج عن أسرائنا بأسرع وقت ممكن»، وتابع: «جر الأيام ببطء شديد، وكل مناسبة عائلية تتحول إلى لحظة حزن، لأننا نشعر بغيبابه أكثر، نحاول أن نتمسك بالأمل، لكن الشهور الطويلة دون أي خبر واضح جعل هذا الأمل هشاً ومؤملاً في الوقت ذاته».

وأنته «أفين إسماعيل» والدة الأسير «برزاني حسين» حديثها: «تطالب الجهات المعنية بالتحرك الجدي لإنهاء هذا الملف، نريد عودة أزواجنا إلى بيوتهم، نريد أن تنتهي هذه المعاناة التي أنهكتنا، لم نعد نحتمل المزيد من الانتظار، ونأمل أن يأتي اليوم الذي نلتقي فيه بأحباثنا من جديد».

#### عائلات ترفض المساومة على حرية أبنائنا

ومن جانبهم؛ أكدت بعض عوائل الأسرى في كوياني، رفضهم الفاطح لأي مساومة على حرية أبنائهم، مشددين، على أن قضيتهم ستبقى أولوية لا يمكن التراجع عنها، مطالبين بالكشف عن مصير المفقودين والإفراج عن جميع الأسرى بأسرع وقت، فلا يكاد يمر يوم واحد في مدينة كوياني دون أن تخرج عوائل الأسرى والمفقودين إلى الشوارع والساحات، في مسيرات واعتصامات متواصلة، مطالبين بالكشف عن مصير أبنائنا والإفراج عنهم، وسط تأكيدات متكررة على رفضها الفاطح لأي مساومة على حريتهم أو استغلال قضيتهم، في التجاذبات السياسية،

في ظل استمرار معاناة آلاف العائلات في روج آفا وشمال وشرق سوريا، تتصاعد أصوات ذوي أسرى قوات سوريا الديمقراطية مطالبة بالكشف عن مصير أبنائهم والعمل الجاد على إطلاق سراحهم، هذه المطالب التي لم تعد مجرد نداءات فردية، حُولت إلى قضية رأي عام تعكس حجم الألم الإنساني والقلق المتراكم لدى الأهالي الذين يعيشون منذ سنوات على أمل اللقاء،

#### مطالب أهالي الأسرى

ويؤكد ذوو الأسرى أن أبنائهم، الذين شاركوا في الدفاع عن مناطقهم في مواجهة الإرهاب، يجب ألا يُتركوا لمصير مجهول، أو يتحولوا إلى أوراق تتفاوض في صراعات سياسية معقدة، فبالنسبة لهذه العائلات، لا يمكن فصل قضية الأسرى عن المسؤولية الأخلاقية والإنسانية التي تفرض البحث الجدي عن حلول تضمن حريتهم وعودتهم إلى حياتهم الطبيعية.

وتأتي هذه المطالب في وقت تتزايد فيه التحديات السياسية والأمنية في المنطقة، ما يضاعف من تعقيد



رامي ولو

ملف الأسرى ويجعله رهينة التوازنات الإقليمية والدولية، ومع ذلك، يشدد الأهالي على أن حقوق أبنائهم لا يجب أن تخضع لأي حسابات، مطالبين

الجهات المعنية، محلياً ودولياً، بتحمل مسؤولياتها واتخاذ خطوات ملموسة لإنهاء هذا الملف، فقضية أسرى قوات سوريا الديمقراطية لم تعد مسألة عابرة، بل أصبحت اختباراً حقيقياً لمدى الالتزام بالقيم الإنسانية والعدالة، في منطقة لا تزال تبحث عن الاستقرار، بعد سنوات طويلة من الحرب والمعاناة،

#### قضية رأي عام تعكس حجم الألم

وفي هذا السياق، حُدت لصحيفتنا «روناهي»، عدد من عوائل الأسرى من

## أهالي قامشلو يساندون وحدات حماية المرأة ويطالبون

## بضمان حقوقها في الدستور السوري

**قامشلو، ملاك علي - تحت شعار "كلنا YPJ.YPJ تمثلنا"، نظم مؤتمر ستار مسيرةً جماهيريةً حاشدة في مدينة قامشلو، يوم الأربعاء السادس من أيار الجاري، دعماً لوحدات حماية المرأة، والمطالبة بضمان حقوقها في الدستور السوري، واعتبارها جزءاً من منظومة الدفاع والحماية المجتمعية.**



نظم مؤتمر ستار مسيرةً حاشدةً في قامشلو، دعماً لوحدات حماية المرأة والمطالبة بضمان خصوصيتها في الجيش السوري القادم، واجتمعت الحشود في "دوار سموني"، وهنقوا شعارات تؤكد على ضرورة الاعتراف بدور المرأة وتعزيز مكانتها القانونية والسياسية والعسكرية في سوريا الجديدة، إلى جانب شعارات تؤكد على اعتبار وحدات حماية المرأة جزءاً أساسياً من منظومة الدفاع والحماية المجتمعية.

## اجتماعات في الحسكة تناقش قضايا الدمج وإطلاق سراح الأسرى



وأشار الهلالي إلى إن هذا اللقاء يعكس التزام القيادة بتعزيز الأمن والاستقرار، ومعالجة القضايا الإنسانية والعسكرية

وأوضحت، إن المجتمعين ناقشوا عدداً من الملفات الحيوية، في مقدمتها ملف المعتقلين، وملف القصر العدلي، وعودة المهجرين إلى منازلهم، إلى جانب قضايا أخرى ذات الصلة.

وأشارت، إلى إنه «تم التأكيد على استكمال تنفيذ خطوات عملية الدمج، وسط أجواء إيجابية تعكس حرص جميع الأطراف على تحقيق تقدم ملموس في هذه القضايا»، كما اجتمع عدد من القيادات العسكرية في المنطقة الشرقية، لبحث مسار الدمج العسكري وترتيبات الأمن في المنطقة.

وحضر الاجتماع للمبعوث الرئاسي العميد زياد العايش، ومعاون وزير الدفاع للمنطقة

## هجوم بطائرتين مسيرتين على مخيم في السليمانية

وباشور كردستان، خلال فترة الحرب مع إيران.

يأتي ذلك في ظل خنزير متجدد من السفارة الأمريكية في بغداد، من أن «مجموعات عراقية متحالفة مع إيران»، تواصل التخطيط لهجمات إضافية ضد مواطنين أمريكيين وأهداف مرتبطة بالولايات المتحدة في مختلف أنحاء العراق. بما في ذلك باشور كردستان، مع الإشارة إلى أن بعض الجهات داخل

مؤسسات الدولة العراقية ما زالت تقدم دعماً سياسياً ومالياً وعسكرياً لهذه المجموعات.

ودعا مسؤولون أمريكيون، من بينهم

"سورداش" الذي تقطنه عوائل من المعارضة الكردية الإيرانية ضمن قضاء «بيبان» في المحافظة.

وذكرت الدائرة في بيان لوسائل الاعلام، أنه في تمام الساعة ١١:٣٥ من مساء يوم الثلاثاء الخامس من أيار، تم تنفيذ الهجوم باستخدام طائرتين مسيرتين، وأضاف إن الهجوم لم يُسفر عن أي خسائر بشرية، فيما لم ترد تفاصيل إضافية بشأن حجم الأضرار المادية أو الجهة المنفذة.

وفي سياق آخر أفادت شبكة CNN نقلاً عن مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأمريكية، إن أكثر من ٦٠٠ هجوماً استهدف منشآت أمريكية في العراق.

## أسعار النفط تتراجع بعد تصريحات ترامب بخصوص الاتفاق مع إيران



بعد إحراز تقدّم في المفاوضات مع إيران نحو اتفاق شامل.

ولا تزال الأسواق تعاني من حالة اضطراب نتيجة الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على الصادرات النفطية، حيث تسببت الحرب الأمريكية الإسرائيلية - الإيرانية، في إغلاق نيبه كامل لضيق هرمز الذي يعد شرياناً حيوياً لنحو خمس إمدادات الطاقة العالمية.

## حين يتكلّم الطين.. سيرة الحرفي الأرمني ميساك أنترانيك بيدروس

## آخر حراس الذاكرة الفخارية في قامشلو

**في المدن التي تتنازعها الجغرافيا والسياسة، تبقى الحِرَف التقليدية أكثر ثباتًا من الخرائط نفسها. هناك، في قامشلو، حيث تتجاوز اللغات كما تتجاوز الأزقة، عاش رجل لم يكن مجرد صانع فخار، بل شاهداً حيًّا على قرون من الذاكرة المتشكّلة من الطين.**



عجن الطين، تدوير الدولاب، مراقبة النار في الأفران، وكلها طقوس خُمِلَ بعدًا بشبه روجي، في هذا السياق. لم يكن غريباً أن يقضي بيدروس 1٧ عامًا من عمره في هذه الحرفة، وكأنه يحرس شعلة لا يجوز أن تنطفئ،

فامشلو.. المدينة التي تتشكّل

كالفخار

في سياق منطقة شهدت تحولات سياسية واجتماعية عميقة، يمكن قراءة مسيرة ميساك بيدروس كفعل مقاومة صامت، فالحفاظ على حرفة تقليدية في زمن التصنيع السريع ليس مجرد تمسك بالماضي، بل موقف ثقافي واضح.

لم يكن من السهل أن يستمر في هذه الحرفة في ظل تراجع الطلب، وغياب الدعم المؤسسي، وخوّل الأذواق نحو المنتجات الصناعية، ومع ذلك، اختار أن يبقى. لم يساوم على جودة عمله، ولم يحاول «تحديث» الحرفة بشكل يفقدها روحها. كان يؤمن أن القيمة الحقيقية للفخار تكمن في بطنه، في كونه نقيضًا لعالم سريع الاستهلاك.

الإنسان قبل الحرفي

رغم كل ما سبق، يبقى الجانب الإنساني في شخصية ميساك بيدروس هو الأكثر تأثيرًا. لم يكن منعزلًا في ورشته، بل مفتتحًا على الناس، يتعلّم من يريد، ويشرح بصبر، ويستقبل الزوّار كأنهم جزء من العائلة، كثيرون من شباب قامشلو تعرّفوا على الفخار من خلاله، حتى لو لم يحترفوه.

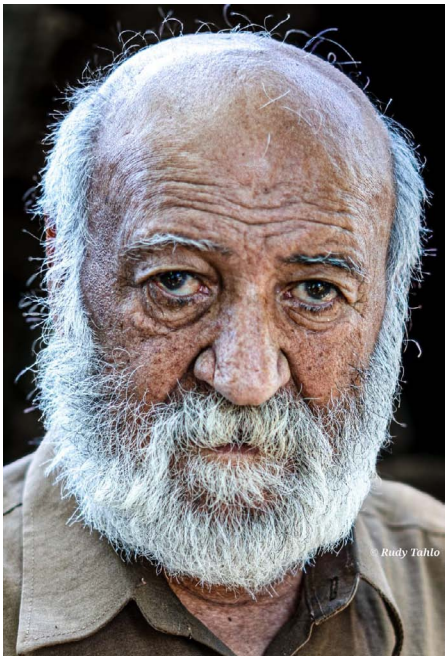
كان يدرك أن الحرفة قد لا تستمر بالشكل نفسه، لكنه كان حريصًا

لورنس الشعير

ميساك أنترانيك بيدروس، الذي رحل في أيار ٢٠٢٦ عن ٨٨ عامًا، لم يكن حرفيًا بالمعنى التقليدي. بل مؤسسة ثقافية تمثي على قدمين: تختزن في يديها تاريخًا عائليًا يمتد لنحو ٤٥٠ عامًا.

إرث لا يُورث بالكلمات

وُلد ميساك بيدروس في بيئة أرمينية حملت معها ذاكرة التهجير والاستقرار من جديد، لم تكن الحرفة



خيارًا مهنيًا بقدر ما كانت قدرًا عائليًا، في سن مبكرة، تعلّم كيف «يصغي» إلى الطين. لا كيف يشكّله فقط، فالفخار كما كان يرثد، ليس مادة تُطَوّق، بل كائن حيّ يحتاج إلى صبر واحترام.

امتدّ هذا الإرث عبر أجيال من عائلته.

في هذا التلاقي بين الحرفة وعلم الآثار، حيث لم تكن الورشة مجرد مكان للعمل، بل فضاءً للطقوس اليومية؛

في مدينة يستقيها كل شعب باسمه الذي يحب قامشلو، القامشلي، أو أي تسمية أخرى تبقى الحقيقة الأعمق أن الذاكرة لا تنقسم، ميساك أنترانيك بيدروس، الأرمني الأصل، السوري الانتماء، القامشليوي الروح، كان تجسيدًا حيًّا لهذه الفكرة.

لم يكن معنيًا بالأسماء بقدر ما كان معنيًا بما خُمِلَ من قصص، وبما عاذهو الدرس الأهم، الذي يتركه لنا: أن الهوية، مثل الفخار، لا تُصنع من عنصر واحد، بل من توازن دقيق بين مكونات متعددة، وإن أسسنا تشكيّلها، ستصمد... حتى بعد أن يغيب صانعها.

مدينة بأسماء متعددة... وذاكرة واحدة

في مدينة يستقيها كل شعب باسمه الذي يحب قامشلو، القامشلي، أو أي تسمية أخرى تبقى الحقيقة الأعمق أن الذاكرة لا تنقسم، ميساك أنترانيك بيدروس، الأرمني الأصل، السوري الانتماء، القامشليوي الروح، كان تجسيدًا حيًّا لهذه الفكرة.

لم يكن معنيًا بالأسماء بقدر ما كان معنيًا بما خُمِلَ من قصص، وبما عاذهو الدرس الأهم، الذي يتركه لنا: أن الهوية، مثل الفخار، لا تُصنع من عنصر واحد، بل من توازن دقيق بين مكونات متعددة، وإن أسسنا تشكيّلها، ستصمد... حتى بعد أن يغيب صانعها.

## فيروز رشك توقع ديوانها الشعري «نسيبتك ولكن» في قامشلو

ولا شك، وجميل أن يشاركني هذا الفرح كل هؤلاء الأحببة ليكبر الفرح، وأكبر بكم، انتظرت كثيرا الفرصة المناسبة لإصدار كتابي ومنذ سنوات، لكن أيامنا باتت متشابهة، وخمّل كل يوم وجعا مقلنا، وفرحة جميلة ننظرها على الدوام. هذا الكتاب عربون حب لكل من يعيش في هذا الوطن المسجى بالدم والوجع، والمنوج دوما بالنصر، شكرا لكم على كل هذا الحب.

"نسيبتك ولكن" ديوان شعري جديد يحمل الكثير من الوجع، والأكثر من ذلك من الحب، وملامح فرح قادم يلوح في أفق روج ألقا، سيرسم ابتسامات لا خصى على شفاه أطفالنا في غد قريب،



بقراءة بعض نصوص الكتاب، وقالت في كلمة ألقنتها بالإناسية: «الفرحة كبيرة، بها، وبكتابها الجديد، شاركت الجمهور

كانت لإخاد اللقفيين في مقاطعة الجزيرة وإخاد الكتاب الكردي في سوريا، وكانت هناك كلمة باسم الرئاسة المشتركة لإخاد توقيع اللقفيين في مقاطعة الجزيرة، وقراءة نقدية من الكاتب والشاعر قادر عكيد أشاد فيها بالكتاب وما تضمنه من دلالات عميقة وإشارات حساسة وصور ومعان

عميقة للحب والغربة والهجرة والحرب، ودلالات شاعرية فيما حملته العنوان، وما احتواه المضمون من عميق المعنى، والرباط الوثيق بالواقع والمبنى.

للشاعرة والكاتبة فيروز رشك، الجحفتي بها، وبكتابها الجديد، شاركت الجمهور

قامشلو/ عبد الرحمن محمد - شهدت حديقة القراءة في قامشلو يوم الثلاثاء الخامس من أيار الجاري وفي أجواء احتفالية راقية توقيع اللقفيين في مقاطعة الجزيرة، وقراءة والشاعرة «فيروز رشك» ليرى النور بعد أعوام من الانتظار.

أجواء حفل التوقيع كانت ريعية اللامح، ويعطر وجمال الورود التي عانقت الكلمات، فتمازج مسك الحرف مع عطر المكان، وفي أجواء راقية، واحتفى محبوب الحرف وعشاق الكلمة الطيبة والشعر الأنيق بصدور الديوان الثالث للشاعرة فيروز التي وقعت نجاحها الجديد بشغف وحب.

الحضور الكثيف كان لافتا والرعاية للحفل

## أزمة الاقتصاد العالمي... الإنتاج الحقيقي واقتصاد الرموز الوهمي

بدران نوري

صورة: جيمس هانكوك / أوكسبرغ

الأزمة الاقتصادية العالّية الراهنة، ليست أحداثاً عرضية كالجوائح أو الحروب، بل ظاهرة بنيوية متجذرة في طبيعة النظام الاقتصاديّ. وهناك فجوة كبيرة بين الاقتصاد «الحقيقيّ» والاقتصاد «الرمزيّ» فيما تراكم الديون السيادية، يؤدي إلى خول الأزمة نحو الأصول غير الإنتاجية، ليخلق مزيداً من اللعالة والجوع بسبب الفوائد الباهظة، وحقيقة الأزمة لا تتمثل بالندرة بل بالوفرة وأسلوب التوزيع، ويختصر باختصار الفلة وقرى الأغلبية.

### أزمة وفرة وليس كساد

لا تنحصر أزمة العالم اليوم بإغلاق مضيق هرمز، بل تعداها بكثير، فالأزمة الاقتصاديّة متجذّرة في بنية النظام الاقتصاديّ العالّيّ. والدول المتقدمة والاقتصادات الكبيرة بما فيها الولايات المتحدة الأمريكيّة والصين واليابان وألمانيا وروسيا لديها ديون كبيرة، والعملات غير مستقرة، مقابل تقلبات كبيرة في أسعار الذهب، والقول إن نموّ الإنتاج هو شاطئ الأمان غير صحيح فعلى مدى أكثر من قرن شهد الإنتاج العالّيّ الصناعي والزراعي تطوراً كبيراً ونقلات نوعية لكن ذلك لم يُسهّم بالاستقرار ولا ألغى ظاهرة الفقر والجوع في العالم، لأنّ

النظام يقوم على «الربحية» لا «الكفاية» فالغذاء يُنتج بكميات تكفي ١٠ مليارات من البشر، ورغم ذلك يعاني أكثر من ٨٠٠ مليون إنسان من الجوع المزمن بسبب ضعف القدرة الشرائية والسياسات الاحتكارية، والمفارقة أنّ الأزمة الاقتصاديّة وليدة الإنتاج وليس الكساد ما يقود إلى فهم مختلف لبنية النظام الذي لا يستطيع التعامل مع الوفرة إلا من خلال خلق الأزمات، أي أنّها أزمة تراكم أو فرة محجوبة، والمفارقة الأكبر أنّ

النظام الاقتصاديّ العالميّ، يمكنه من إنتاج ما يفوق إلى فهم مختلف لنبينة النظام الذي لا يستطيع التعامل مع الوفرة إلا من خلال خلق الأزمات، أي أنّها أزمة تراكم أو فرة محجوبة، والمفارقة الأكبر أنّ



إجمالي قيمة الصفقات التي تشهدها أسواق البورصة نفوق الإنتاج العالّيّ بكثير، بمعنى أنّ الصفقات ليست حقيقية بل رقمية فقط على الشائعات، ولكنها عملياً تزيد نسبياً أو تنقص حجم الديون لتزيد معاناة الشعوب، وإذا كان كل العالم يعاني من الدين فمن هي الجهة القوية التي يبها مقابيل القرار الاقتصاديّ وتتحكم بالعالم؟

يعيش النظام العالّيّ على «الائتمان» لا على «الأرباح» ما جعل الدين الحركّ الأساسيّ للنمو، وهو مسار غير مستدام بنويّاً، وحسب معهد التمويل الدوليّ IMF - ٢٠٢٤، بلغ إجمالي الدين العالّيّ مستوى قياسيّ ٣١٥ تريليون دولار، وبلغت نسبة الدين إلى الناتج الإجماليّ العالّيّ نحو ٣٣٠٪، وتبل ديون الدول المتقدمة مثل أمريكا، اليابان، الأخاء الأوروبيّ الجزء الأكبر، ويتجاوز بين الولايات المتحدة وحده ٣٤ تريليون دولار.

تمثل الديون لغزاً وتطرح السؤؤال من هو الدائن إذا كان الجميع مديناً؟ وما أنّ الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة والصين واليابان مدينة لبعضها البعض فإنّ الدائن الحقيقيّ ليس «قوله» يعيشها، بل هو النظام العالّيّ والعالّيّ والمؤسسات الماليّة العابرة للحدود، وبالضرف المركّزة الكبرى التي هي تلك سلطنة «خلق الثقة» من العدم وبخاصة بعد صدمة نيكسون ١٩٧١ وفك ارتباط الدولار بالذهب، وتبر صناديق الاستثمار

صورة: جيمس هانكوك / أوكسبرغ

مقابل ثمن اقتصاديّ باهظ، ويؤكد المشهد العالّيّ انتقال العالم من مرحلة «التجارة» إلى مرحلة «الاقتصاد الجيوسياسيّ» العنيف، لإعادة رسم خريطة الثورة» بالقوة الخنثى، وليس إصلاح النظام المالّي.

الحديث عن وقف الحرب في أوكرانيا مقابل صفقات «المعان الاستراتيجية» مثل الليثيوم والتيتانيوم والنيون بحول الصراع من قضية سيادة إلى «عقد توريد فسريّ»، وأوكرانيا مجرد «مخزن» معادن يحتاجها الغرب لينفوق تقنيّاً على الصين.

الضغوط على فنزويلا سواء بالصفقات المشروط وتغيير النظام وحطف الرئيس تهدف لضمان تدفق النفط الخفيف بأسعار وشروط تناسب واشنطن لتصبح الثورة الوطنيّة «رهينة» الاستقرار السياسيّ.

الملف النوويّ لا يعود كونه شعار الحرب، فواشنطن لا تدبر حرباً أيديولوجيّة فحسب، بل حرب مفالئة» مدفوعة الثمن لتبقي المنطقة بحالة استقرار دائم وتضمن عقد صفقات أسلحة مليارية تنسّط الصانع الأمريكيّة، وفي الوقت نفسه السيطرة على مبرات الطاقة وأداء ضغط على الاقتصادات الآسيوية القوية كالصين والهند.

### الاقتصاد الرقمي رمزيّ ووهميّ

الاقتصاد الرقميّ الممثل بالبورصات والمستفادات والعملات المشفرة، هو اقتصادٌ تضخيم للثروة» ولا يولّد «القيمة»، فهو يوفّر سهولة للمستثمرين لكنه لا يُنتهي الجوع ولا يزيح قفصاً أو يبيّن بيوتاً للفقر.

وتكمن الأزمة الاقتصاديّة بأن القرار الاقتصاديّ العالّيّ بات رهينة مؤشرات الشائعات، وانخفاض مؤشّر رقميّ في بورصات نيويورك، قد يُوقف تحويل مشروع زراعيّ في إفريقيا ليؤكّد لا

منحطيّة النظام الاقتصاديّ، والحقيقة الصامية

أنّ الجهة التي تملك أكبر مخزون ذهب معلن أو سرّيّ وأكبر قوة عسكريّة هي التي تضع قواعد اللعبة، فالذهب «صمام الأمان» للنظام في حال انهزات القيم الرقميّة الوهميّة للاقتصاد، العالم يعيش شكلاً من الصدمة المتدرجة، وهو ليس بصدو إعادة الاعتبار للأصول الحقيقية بل يتجه إلى أشكال من الصدام المسلح ومزيد من التنافس الاقتصاديّ الشرس في إطار عسكريّة الاقتصاد، وهذا التنافس لا يَحُلّ عبر «الحرب الباردة الجديدة» فلم تعد الأصول الحقيقية كالذهب والمعادن غاية لتحقيق الاستقرار بل أصبحت أسلحة جيوسياسيةّ في صراع الإرايات.

التنافس الشرس اليوم يتجاوز الذهب إلى امتلاك «عناصر المستقبل» مثلّة بالموارد الجيوسياسيةّ التي تشغّل الاقتصاد الرقميّ والتكنولوجيا مثل الليثيوم، أشباه الموصلات، ومصادر الطاقة، وهذا التنافس لا يَحُلّ عبر المفاوضات في المنظمات الدوليّة، بل بالسيطرة الميدانيّة وفرض مناطق نفوذ، ما يجعل الصدام المسلح سواء المباشر أو بالوكالة حتى باستثمار الإرهاب أو نتيجة حتميّة، فالملطوب خلق بؤر توتر.

الاقتصاد الرقميّ بات أداة سيطرة لا أداة حلّ، فهو «وهميّ» ويحناج إلى قوة عسكريّة خفيه، والدول لا يستمد قوته اليوم من الذهب، بل من القوة العسكريّة وأساطيل أمريكا التي تُجوب العالم، ولأنّ هذا التفوق العسكريّ يواجه خدياً الآن فالصدام المسلّح يصبح الوسيلة الوحيدة لحسم من يملك الحقّ بإدارة «الوهم» الرقميّ العالّيّ.

تناكل كليات مالتة خاصة كالصناديق السيادية والشركات العابرة للقارات تملك كميات ذهب هائلة كأصول استراتيجيّة، ويكونها التأثير بالأسواق عبر عمليات البيع والشراء الفاجئ، ويستحيل أن يعود العالم اليوم إلى عطاء الذهب، لأنّ كميات الذهب المستخرجة تاريخياً لا يمكن أن تغطي الحجم الهائل للكتلة النقدية بالعالم سواء بالدولار والعملات الورقيّة والرقميّة، ويفترض أن يعجز سعر أونصة الذهب إلى أرقام خياليّة تقدر بعشرات أضعاف سعرها الحاليّ، ما سيؤدي لانهاير النظام الشرائيّ العالّيّ وتوقف حركة الاستيراد والتصدير.

يعدّ الذهب أداة «فينو» سياسيّ» ولا يهجد من يملكه لإيهام الفقر بل امتلاك «الاستقلالية» والدول لديها احتياطات ضخمة يكتنها لمواجهة العولبات الاقتصادية، وتبويل الحروب، وشراء العقارات بعيداً عن نظام «السيوف» للدالّي SWIFT أو الرقابة الرقميّة الأمريكيّة.

وما تعيشه ليس «أزمة عابرة» بل انقلاب النظام على نفسه، والقيم التي نادى بها النظام العالّيّ كالدوق الحر، حقوق الإنسان، السيادة تُنحر

على منبج «الصفقات الكبرى» والعالم لا يتجه لتوزيع الثروة، بل تركيزها بيد «المقاول» الأقوى الذي يملك إمكانيّة إشعال الحرب أو إطفائها

## دانييلا باتي: حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية

## عامل حاسم لنجاح عملية السلام

أشارت الرئيسة المشتركة لحزب فولت الإيطالي، دانييلا باتي، إلى أن الخطوات التي اتخذها حزب العمال الكردستاني والقائد عبد الله أوجلان، تعكس إرادة قوية لتحقيق السلام، وأضافت، ينبغي اتخاذ خطوات قانونية ملموسة، من جانب تركيا، وتحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، من أجل نجاح العملية.



يُفسّر من خلال مواضع مختلفة، وأن الحل لا يكون بالسلاح بل بحل سياسي مشترك.

### نداء السلام دعوة تاريخية

وشدّدت: «الموقف الإيجابي لحزب العمال الكردستاني، والمفكر عبد الله أوجلان، مسألة بالغة الأهمية، يجب أن نأخذها بعين الاعتبار، لذلك، وفي وقت اشتدت فيه الحروب على الساحة الدولية والأوروبية، أصبحت رؤيتنا للسلام، التي كانت أكبر قوة لدينا بعد الحرب العالميّة الثانية، موضوعاً للنقاش، ومن المهم للغاية أن نحظى الحركة الكردية بمزيد من الاهتمام والدمع».

وذكرت، بالدعوة التاريخية التي أطلقها القائد عبد الله أوجلان، في شباط عام ٢٠٢٥: «من خلال هذه الدعوة أثبت المفكر عبد الله أوجلان، مرة أخرى أنه قادر على أداء دور الريادة بكل جدارة في مناقشات ومحادثات السلام».

وأردفت: إن «الناضل عبد الله أوجلان، محتجز منذ سنوات طويلة في سجن إمرالي في العزلة، ورغم ذلك، من المثير للاهتمام أنه يقدم مثل هذه التحليلات للموسسة والواضح، لهذا، من المهم جداً الإفراج عنه وبشكل عاجل، حتى يتمكن تولي ولعب دور المفاوضات الرئيسي



وشدّدت: «الموقف الإيجابي لحزب العمال الكردستاني، والمفكر عبد الله أوجلان، مسألة بالغة الأهمية، يجب أن نأخذها بعين الاعتبار، لذلك، وفي وقت اشتدت فيه الحروب على الساحة الدولية والأوروبية، أصبحت رؤيتنا للسلام، التي كانت أكبر قوة لدينا بعد الحرب العالميّة الثانية، موضوعاً للنقاش، ومن المهم للغاية أن نحظى الحركة الكردية بمزيد من الاهتمام والدمع».

وذكرت، بالدعوة التاريخية التي أطلقها القائد عبد الله أوجلان، في شباط عام ٢٠٢٥: «من خلال هذه الدعوة أثبت المفكر عبد الله أوجلان، مرة أخرى أنه قادر على أداء دور الريادة بكل جدارة في مناقشات ومحادثات السلام».

وأردفت: إن «الناضل عبد الله أوجلان، محتجز منذ سنوات طويلة في سجن إمرالي في العزلة، ورغم ذلك، من المثير للاهتمام أنه يقدم مثل هذه التحليلات للموسسة والواضح، لهذا، من المهم جداً الإفراج عنه وبشكل عاجل، حتى يتمكن تولي ولعب دور المفاوضات الرئيسي



تعدّ دعوة «السلام والمجتمع الديمقراطي» التي أطلقها القائد عبد الله أوجلان، في ٢٧ شباط ٢٠٢٥، بداية حقبة جديدة في مسار الحل الديمقراطي للقضية الكردية، بشكل عادل وسلمي، ما يتطلب توفير الظروف القانونية للحل، والدولة التركية عليها حُمل تلك المسؤولية التاريخية.

### على أوروبا دعم عملية السلام

في السياق، أكدت الرئيسة المشتركة لحزب فولت الإيطالي، دانييلا باتي، لوكالة فرات للأبّاء، أنها تتابع العملية عن كثب، وأشارت: إلى أن «موقف القائد عبد الله أوجلان، وحزب العمال الكردستاني، يحمل أهمية تاريخية مهمة للغاية، في ظل الأزمات التي يشهدها الشرق الأوسط، حيث تمّ التعبير عن موقف حقيقي ودعم للسلام».

والمشهد الأفيريقيّ قام بالاستقلال «مكثّل» والمطلوب هوّ «دون استقلال»، ويهاف الدول الأفريقيّة تابعة ومجرد نقوب في الأرض (مناجم وآبار) تُستخرج منها الثروات كالذهب، الكوبالت، البورانيوم، وأراض زراعيّة وتضنع مواهها الخام في الخارج، وأنّ محاولة لاستثمار الثروات لإنشاء قاعدة صناعيّة وطنية جّابه بقبول الديون أو الانقلابات والفتن الداخليّة.

### خيارات الدول النامية المحدودة

لا تملك الدول النامية خيار تشكيل جهة واحدة أو إدارة لشكل من التنسيق فيما بينها لمواجهة التنافس الاقتصاديّ الشرس في إطار عسكريّة الانضواء في أحلاف، وإن حصل ذلك فلن يكون وفق مبدأ التنبّية بل الانبلاخ أو التبعية وهذا جسيماً يبدأ «مهندس القوض» أداة اقتصادية» ففي هذا النظام أصبحت الأزمة «منتجاً» للتصدير للسيطرة على موارد الطرف الأخر أو إضعافه بنويّاً، ولا مسعى للحلّ.

هناك ثلاثة عوائل هيكلية تمنع الدول النامية من تشكيل جبهة موحدة أو تحيق «الندية» فيخ «الديون» كأداة نجحين ومعظم الدول الإفريقيّة مثقلة بديون مرمومة بالدولار لمؤسسات دوليّة تفرض عليها «وصفات اقتصادية» تمنعها من التصنيع الوطنيّ واستثمار ثرواتها أو التكامل مع جيرانها، ما يجعل قرارها السياسيّ مرتهنوا سياسة دانييها، وأنّ محاولة رفض جابه بانهاير العملة أو الحصار المالّي.



قامشلو/ على خضير: عدّ مواطنون كرد، أنّ وحدة الصف الكردي، أساس إيجاد الحل العادل للقضية الكردية، وأكدوا، أن حقوق الكرد في سوريا يجب تثبيتها في الدستور السوري الجديد، وعدوا لعقد مؤتمر وطني كردستاني للوقوف أمام مخططات الإبادة بحق الشعب الكردي.

في المنطقه، إلى حل الأزمة السورية بشئى السلم، وكان قد أصدر رئيس الحكومة المؤقتة أحمد الشرع، المرسوم رقم ١٣٠، حول حقوق الكرد في سوريا في خطوة هي الأولى، للتأسيس عليها والدخول في الحوار الجاد لحل القضية الكردية، والاعتراف بالشعب الكردي كشعب يعيش على أرضه التاريخية، ولكن الأهم من المرسوم هو وثبيت حقوق الكرد في الدستور السوري الفاصم.

بكرتس أو غيرها، لأنّ موازين القوى داخل هذه التكتلات لا تنسم بالندية، بالتالي إما تبعية إلى «قبر» ينهب بالديون أو «مخزي» يهيمم كالدوق الحر، حقوق الإنسان، السيادة تُنحر على منبج «الصفقات الكبرى» والعالم لا يتجه لتوزيع الثروة، بل تركيزها بيد «المقاول» الأقوى الذي يملك إمكانيّة إشعال الحرب أو إطفائها

في السياق حدّث المواطن، «فليت فاليث» لصحيفتنا «روناهي» «وحدة الموقف الكردي، تشكل القوة التنظيمية للسياسة لكل القوى الكردية، التي تسعى لتوحيد الصفوف، والقوى السياسية الكردية، كلهم معنوين بالعمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية، وإيجاد حل عادل للقضية الكردية» وأشار: «يترتب على الأحزاب والقوى السياسية، والمجتمعية الكردية، مناقشة قضية وحدة الصف، بشكل أعمق وبصورة كردستان».



#### فليت فاليث

واضح، وتقدّم خدمة حقيقية للشعب الكردي، ولأجياننا المستقبلية، كما يترتب عليها عقد مؤتمر وطني كردستاني عام وشامل، يكون مصدرا للقرارات الحصريّة التي تخص حل القضية الكردية».

وأضاف: «نحن مصرون على عقد مؤتمر وطني كردستاني، لأننا نرى فيه الطريق الأسلم، لتحقيق وحدة الموقف والصف.

الكرد والقبول بالشروط، وتقديم التنازلات، والكرد يدركون ذلك تماماً، وعلى الحكومة المؤقتة، التحاور مع الكرد، والاعتراف بحقوقهم الكاملة، وأن يدركوا بأنه ما لم يتم حل القضية الكردية في سوريا، لن يتحقق السلام والاستقرار».

ووصفت التحالف الذي حدث بين سبعة أحزاب كردية، في وجهلات كردستان بالخطوة الهامة على طريق تحقيق الوحدة الكبرى بين الأجزاء الكردستانية كافة.



### الإعتراف بالوجود الكردي حق طبيعي

كما حدّثت المواطنة، «صالحه علي» «النقطة الأساسية، التي يجب البناء عليها، الاعتراف بوجود الشعب الكردي، وحفظ حقوقهم في الدستور»، وأكدت: «التحقيق وحدة الصف الكردي، لا بد من عقد مؤتمر وطني كردستاني، ينبثق عنه لجنة المناقشة الضعية الكردية، على مستوى كردستان عامة، وروج أفا بشكل خاص».

ويخصوص تأخر الحكومة المؤقتة في دعوة الوفد الكردي للحوار معها: «الحكومة المؤقتة حاولت كسب الوقت للضغط على

## بين بندقية المرأة وخطابات العاجزين



كرديار دريعي

خوّلت المرأة الكردية في روج آفا إلى أيقونة نضال لا لأنها حملت السلاح فحسب، بل لأنها أعادت تعريف معنى الحرية ودور الإنسان في لحظّ تاريخية مفصلية، لم تكن مجرد مقاتلة في ساحة حرب، بل كانت مشروع حرّ النظريّتعاملون مع حرية المرأة الكردية حيّ. كسرت قيود قرون من التهميش. وفرضت حضوراً لا يمكن تجاهله في معادلة الوجود والكرامة.

في مواجهة وحشية داعش. حيث انهارت كل الأفتعة وسقطت القيم أمام أكثر أشكال التطرف ظلامية. وقفت هذه المرأة في الصفوف الأمامية، لم تنتظر من ينقذها. ولم تكن في دور الضحية. بل اختارت أن تكون الفعل

نفسه. هناك، على خطوط النار، لم تكن المعركة مجرد صراع عسكري. بل مواجهة بين مشروعين: مشروع الحياة ومشروع الفناء.

وفي المقابل. كان هناك من يدعون الثورة. لكنهم انعزلوا سياسياً وأخلاقياً. وانكفؤوا إلى موائد التفاوض وفنادق السياسة. يبيعون الوهم ويشترون الوقت. «نوار الفنادق» الذين أتقنوا لغة البيانات. لكنهم عجزوا عن فهم أن الثورة موقف يُدفع ثمنه. لا خطاب

يُلقى في القاعات. وبين من صنعوا المعنى بدمهم. ومن استهلكوه في أحاديثهم. انكشف الفرق بوضوح لا لبس فيه.

ورغم كل ذلك. لا يزال بعض قصيري النظر يتعاملون مع حرية المرأة الكردية وكأنها عبء أو «مصابة» لأنها حملت السلاح. هؤلاء لا يرون الحقيقة. أو يرفضون رؤيتها! إن حمل السلاح هنا لم يكن ترفاً ولا خياراً أيديولوجياً مجرداً. بل ضرورة وجودية في وجه تهديد إبادي، العار ليس في أن تدافع المرأة عن نفسها وشعبها. بل في أن يقف الآخرون متفرجين أو متواطئين.

ثم يتجرؤون على إصدار الأحكام.

إن اختزال هذه التجربة في بندقية؛ يُفرغها من معناها الحقيقي. ما حدث في روج آفا أعمق بكثير. إنه خوّل اجتماعي وثقافي وأخلاقي. أعلنت فيه المرأة خروجها من الهامش إلى مركز

الفعل. وأسقطت مع خزرها منظومات كاملة من الوصاية والهيمنة. لقد أثبتت أن الحرية لا تُمنح. بل تُنتزع. وأن من يملك الشجاعة لحمايتها هو الأحق بصياغة المستقبل.

روج آفا لم تُقدّم فقط حرية مقاومة.

بل قدّمت مرآة قاسية كشفت زيف كثيرين، بين امرأة واجهت الموت لتحمي الحياة. وآخرين اختبأوا خلف الكلمات. سَطّرت الحقيقة: ليس كل من اتعى الثورة ثائراً. وليس كل من حمل السلاح مغامرًا. فهناك من حمله ليحمي إنسانية العالم كله.



ناصر ناصر

لا يبدو الحديث عن المسألة الكردية في سوريا حديثاً عن ملف سياسي يمكن فصله عن سياقه التاريخي. بل هو أقرب إلى طبقة عميقة من بنية الدولة نفسها. تلك الطبقة التي تشكّلت عبر عقود من إعادة تعريف الدولة بين المركز والهامش. وبين الهوية والسلطة. وبين ما يُعتبر «وحدة» وما يُفهم كـ«تنوع».

في هذا السياق. لا يظهر اسم محمد طلب هلال كفر ضمن جهاز إداري فقط. بل كعلامة على لحظّ كانت فيها الدولة تميل إلى فهم

الجغرافيا بوصفها مساحة قابلة لإعادة التشكيل. لا بوصفها نسبيّاً اجتماعياً متراكماً. في تلك المرحلة. لم يكن السؤال يدور حول التعدد بقدر ما كان يدور حول كيفية ضبطه. ولا حول الاعتراف بالاختلاف بقدر ما كان يدور حول إعادة ترتيب وجوده داخل حدود الدولة.

هذا النمط من التفكير لم يكن استثناءً. بل كان جزءاً من منطق أوسع حكم علاقة الدولة السورية بحيطها الداخلي في مراحل مختلفة. منطق يرى أن الاستقرار لا يُبنى عبر إدارة التعدد. بل عبر تقليص أثره السياسي. أو على الأقل إعادة توجيهه ضمن إطار مركز واحد يحتكر تعريف الدولة ومعنى وحدتها.

غير إن التحولات اللاحقة. خاصة في العقود الأخيرة وما تلا عام ٢٠١١. أعادت فتح هذا الملف من زاوية مختلفة تماماً. لم تعد الدولة تواجه مجرد «مسألة» يمكن إدارتها بالوسائل التقليدية. بل واقعاً جديداً تشكّل على الأرض. أعاد توزيع السلطة. وأنتج أشكالاً من الإدارة المحلية. والهياكل العسكرية.

والعلاقات السياسية التي لم تكن موجودة بهذا الوضوح سابقاً.

في هذا المشهد. يظهر أحمد الهلالي ضمن خطاب سياسي مختلف في لغته. يتحدث عن الدمج. وإعادة توحيد المؤسسات. وإعادة صياغة العلاقة بين الدولة والقوى المحلية في روج آفا. هذا الخطاب لا يستخدم مفردات الإقصاء المباشر. بل يعتمد لغة أكثر نعومة.

تقوم على فكرة استعادة الوحدة السياسية والمؤسسية ضمن إطار الدولة.



حالة من التحول المتداخل. حيث تتغير الأدوات. وتبديل الخطابات. لكن تبقى بعض الأسئلة الأساسية معلقة: كيف تُدار العلاقة مع الشعوب التي طورت خلال سنوات الحرب أشكالاً من التنظيم الذاتي؟ وكيف يمكن إعادة بناء الدولة دون إعادة مركزيتها التقليدية بصيغة جديدة؟

في هذا المعنى لا يصبح النقاش حول الأفراد بقدر ما يصبح حول البنية التي تنتج هذه الأفراد وخطاباتهم في لحظّات مختلفة من تاريخ الدولة.

لكن ما يبدو تغييراً في اللغة لا يعني بالضرورة تغييراً في المنطق العميق الذي يحكم هذه اللغة. فالسؤال الذي يفرض نفسه هنا لا يتعلق فقط بما يُقال. بل بالإطار الذي يجعل هذا القول مكثاً. وبالتصور الكامن لعنى الدولة نفسها. وحدود المركز وحدود الهامش. وما إذا كانت هذه الحدود قابلة لإعادة التفاوض فعلاً أم أنها تُعاد صياغتها فقط بأشكال مختلفة.

بين المرشحين لا يظهر انقطاع كامل. كما لا يمكن الانعاع بوجود استمرارية خطية بسيطة. ما يظهر أقرب إلى

## لتعزيز التزويد وتجنّب انقطاع المياه... مشاريع مياه في قامشلو

مركز الأخبار - مع اقتراب فصل الصيف وازدياد الطلب على المياه، تستمر مساعي وجهود دائرة المياه ضمن بلدية الشعب في قامشلو بتنفيذ مشاريع وإصلاح خطوط المياه. وذلك يطرح السؤال: هل سيتم حل مشكلة نقص وانقطاع المياه هذا العام؟ وهل سيتم مشاريع البلدية من حلّ هذه المشكلة في الأحياء، أم سيستمر الأهالي في المعاناة كما في الأعوام السابقة؟



وفي هذا الصدد. صرّح المهندس والإداري بمدينة قامشلو جهودها لتحسين خدمات التزويد وضمان استمرارية المياه الصالحة للشرب. وتشمل هذه الجهود تنفيذ مشاريع لتوسيع مصادر المياه عبر حفر آبار جديدة. وتركيب خزانات هوائية حديثة. إضافة إلى معالجة الأعطال الطارئة بشكل سريع. وتهدف هذه الخطوات إلى رفع كفاءة الشبكة وتقليل الانقطاعات. بما يساهم في تحسين واقع المياه في المدينة وتجاوز خدبات المواسم السابقة.

### مراحل تنفيذ المشروع

وتكمن مراحل تنفيذ المشروع ضمن خطوات: صب القواعد. وتركيب الخزان الهوائي (الرحلة الحالية). ثم توصيل المياه إلى هذه الخزانات. في السابق كانت أعمال الصيانة تتطلب إيقاف الآبار بالكامل. ما يؤثر سلباً على استمرارية ضخ المياه ووصولها إلى الأهالي. كما أن عملية تعقيم المياه بمادة الكلور تؤثر مع مرور الوقت على الخزانات. ما يستدعي صيانة دورية لها. ثم تنفيذ مشروع الخزان الهوائي لتجاوز هذه التحديات. حيث يبلغ طول الخزان ٣٠ متراً وقطره ١,٥ متر بسعة تصل إلى ٥٢ متر مكعب. ويتفرع منه ستة خطوط رئيسية. قطر كل خط ٥٠٠ ملم. ويرتبط بكل خزان أرضي خطان. تكمن أهمية الخزان الهوائي في

### تركيب خزان هوائي جديد في محطة الهلالية

في إطار تحسين خدمات المياه. قامت دائرة المياه بمدينة قامشلو. بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة (اليونيسف). بتنفيذ مشروع تركيب خزان هوائي إضافي في محطة مياه الهلالية. بهدف المشروع إلى تحسين استمرارية ضخ المياه خلال فترات الصيانة أو التوقف المؤقت للخزانات الرئيسية.

تنفيذ مشروع حفر ٢٠ بئراً في مناطق مختلفة من المدينة. بهدف تعزيز مصادر مياه الشرب وتحسين جودة حياة السكان. لكن: التحديات بما فيها الظروف الأمنية وتقلبات الطقس. حالت دون إتمام المشروع. لتستأنف دائرة المياه في بداية هذا العام استكمال العمل.

توقفت أعمال الحفر حوالي خمسة أشهر خلال عام ٢٠٢٥ بسبب صعوبة الوصول إلى مواقع الحفر الواقعة في الأراضي الزراعية خلال مواسم الأمطار. وقد استؤنف العمل في كانون الثاني ٢٠٢٦ لاستكمال الآبار المتبقية في المنطقة الشرقية.

رغم استمرار تأثير الأحوال الجوية على وتيرة التنفيذ. تواصل الفرق الفنية قاسمو. بعد تلقي بلاغ عن وجود أعمالها المعالجة الأعطال الطارئة. حيث قامت الفرق الفنية مؤخراً بإصلاح خط مياه مكسور بالقرب من جامع قاسمو. بعد تلقي بلاغ عن وجود تسرب في الموقع. باشرت الورشات



حفر الآبار. سيتم تنفيذ خط جماعي لنقل المياه إلى محطة عويجة. قبل الانتقال إلى المحطة التالية ضمن مراحل المشروع.

اختيار مواقع الآبار جاء وفق دراسات هيدرولوجية دقيقة. مع التركيز على الأحواض المائية ذات الغزارة العالية. وخاصةً حوض الهلالية الذي يُغذي أكبر محطة في المدينة. إلى جانب

## تضخم قياسي في تركيا وارتفاع يصل إلى ٥٥٥٪ في تكاليف المعيشة



تشهد تركيا موجة تضخم غير مسبوقة في النفقات الأساسية للأسر. حيث سجلت زيادات قياسية وصلت إلى ٥٥٥٪ خلال السنوات الثلاث الماضية. ما دفع العديد من العائلات إلى إعادة النظر في أسلوب حياتها وخططها المستقبلية. مع حلول الربع الأول من عام ٢٠٢٦. تجاوزت تكاليف المعيشة من السكن إلى الغذاء والتعليم متوسط العام الماضي بنسبة ٣٠٪ إضافية. وفق تقرير الصحفية إيف أوزجي بالنتشرين في صحيفة جمهوريت. وأوضح التقرير إن ارتفاع الأسعار لم يقتصر على قطاع واحد. بل شمل

السكن. الغذاء. التعليم. ورعاية الأطفال ما جعلها تشكل عبئاً مالياً كبيراً على الأسر. ففي قطاع السكن. ارتفعت الإيجارات بنسبة تجاوزت ٥٥٤٪. بينما سجلت أسعار اللحوم والفواكه والأسماك زيادات تفوق ٢٠٠٪. وارتفعت أسعار الحليب ومنتجاته بنسبة ١٣٤٪.

كما تأثرت خدمات التعليم ما قبل المدرسي بنسبة ٤٥٩٪. وخدمات رعاية الأطفال بنسبة ٤١٧٪. فيما تضاعفت تكاليف الأنشطة الرياضية والفنية. وارتفعت اشتراكات الإنترنت ورسوم النقل المدرسي والكتب. لتصبح خارج

قدرة كثير من الأسر على تحملها. وتشير البيانات الاقتصادية إلى أن هذه الزيادات الهائلة باتت تؤثر مباشرة على قرارات الإنجاب وتكوين الأسرة. وفي خطوة رسمية لمواجهة هذا التحدي. أعلن في الجريدة الرسمية عن تسمية الفترة بين ٢٠٢٦ و٢٠٣٥ بـ «عقد الأسرة والسكان». مع ذلك يؤكد الواقع الاقتصادي أن كثيراً من الأسر التركية توجّل الإنجاب بسبب الضغوط المالية. بل وتواجه صعوبة كبيرة في الحفاظ على مستوى المعيشة الحالي للأطفال.